بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال فقير ربه الكافي يحيى القرافي بن عبد الرحمن الاصفهاني مستمدا من الله ذي الثاني الحمد لله الذي قبل بصحيح النية من هاجر اليه وكفى بحسنها من توكل عليه ووصل المنقطع بمراسيل بره وسكن نفسه عن الاضطرا والعلل في بحره وبره ورفعه واسنده بحبه وجعله مندرجا في سلسلة حزبه واشهد ان لا اله الا الله المنفرد في الازل وان محمدا عبده ورسوله الاول ارسله والاسلام غريب فاصبح عزيزا مشهورا فطارا لكون بعد الظلمة نورا وانفتحت به المعضلات وزالت به المنكرات صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وكرم وبعد فهذا شرح لطيف الحجم حوى في علم الحديث من الفوائد الجم عملته على منظومة الحافظ بن فرح الاشبيلي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته وقد اتى الملم رحمه الله تعالى بالتورية وتسمى الايهام وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهذا من البلاغة البديعة وقد اكثر من ذلك في قصيدته وقد صرح بما يدل على ذلك اخرا بقوله او ري بجعد والرباب البيت قال رحمه الله غرامي صحيح اي ولوعي بحبك ثابت مستقر لا يطرا عليه سلو ومني بل لا يخطر وان كان هجرا ورى بذكر الصحيح وهو يحتمل المعنيين قريب وبعيد فالقريب ما تقدم تقريره والبعيد الحديث الصحيح وهو المتصل الاسناد بنقل ضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ وعلة قادحة فخرج بالمتصل الاسناد ما لم يتصل وهو المنقطع والمرسل والمعضل وبنقل عدل ما في سنده من لم تعرف عدالته اما بان عرف بالضعف او جهل عينا او حالا وبضابط ما في سنده راو مغفل كثير الخطا

وان عرف بالصدق والعدالة من غير شذوذ وعلة قادحة الحديث الشاذ والمعلل بعلة قادحة فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث كما قاله ابن الصلاح ولا يشترط العدد في العدالة كالشهادة خلافا لمتاخري المعتزلة قوله والرجا الرجا التوقع للشي والامل وهو ممدود وقصر للضرورة من رجوته ارجوه رجوا ورجاوة وهو ضد الياس فيك معضل المعضل الامر العضيل اي المستغلق الذي لا يهتدى لوجهه واصل العضل المنع والشدة اعضل بي الامر اذا ضاقت فيه الحيل وقد ورى بذكر المعضل واراد الحديث المعضل وهو ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا من اي موضع كان سواء سقط الصحابي والتابعي او التابعي وتابعه او اثنان قبلهما لكن بشرط ان يكون سقوطهما من موضع واحد اما اذا سقط من بين رجلين واحد ثم سقط من موضع اخر من الاسناد واحد اخر فهو منقطع في موضعين والمعضل قسمان الاول ما تقدم والثاني ان يروي التابعي عن مثله حديثا موقوفا عليه وهو متصل مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم كرواية الاعمش عن الشعبي قال يقال للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فيختم على فيه الحديث اعضله الاعمش ووصله فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم فقال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى وذكر الحديث فهذا انقطاع بواحد مضموم الى الوقف يشتمل على الانقطاع باثنين الصحابي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فهو باسم الاعضال اولى قوله وحزني ودمعي مرسل اي متتابع دايما يجدد امثاله من قولك جاوا ارسالا اذا اتوا فوجا فوجا قوله ومسلسل

Copyright © King Saud University